

## الغدير

[442] من للفتاوى المشكلات يحلها \* ويبينها بالكشف والامضاء ؟ من للكلام يبين من أسرارہ \* معنى جلالة خالق الأشياء ؟ من ذا لعلم النحو واللغة التي \* جاءت غرائبها عن الفصحاء ؟ ما خلت قبل يحط في قلب الثرى \* إن البدور تغيب في الغبراء أيموت محفوظ وأبقى بعده ؟ \* غدر لعمرک موته وبقائي مولاي شمس الدين يا فخر العلا ! \* مالي أنادي لا تجيب ندائي ؟ ومنها: قصيدة العلامة المحقق الشيخ تقي الدين ابن داود الحلبي أحد شعراء الغدير الآتي ذكره في القرن الثامن: لك ا□ أي بناء تداعى \* وقد كان فوق النجوم ارتفاعا ؟ وأي علاء دعاه الخطوب \* فلبى ولولا الردى ما أطاعا ؟ وأي ضياء ثوى في الثرى \* وقد كان يخفي النجوم التماعا ؟ لقد كان شمس الدين كاسمه \* فأرعى الكسوف عليه قناعا ؟ فوأسفا أين ذاك اللسان \* إذا رام معنا أجاب اتباعا ؟ وتلك البحوث التي ما تمل \* إذا مل صاحب بحث سماعا ؟ فمن ذا يجب سؤال الوفود \* إذا عرضوا أو تعاطوا نزاعا ؟ ومن لليتامى ولابن السبيل \* إذا قصدوه عراة جياعا ؟ ومن للوفاء وحفظ الاخاء \* وراعي العهود إذا الغدر شاعا ؟ سقى ا□ مضجعه رحمة \* تروي ثراه وتأبى انقطاعا ؟ (1) وولد المترجم أبو علي محمد الشهير بتاج الدين بن وشاح كان قاضي الحلة، ولصفي الدين الحلبي الآتي ذكره في الجزء السادس قصيدة يرثيه بها توجد في ديوانه 256 مطلعها: لو أفادتنا العزائم حالا \* لم نجد حسن العزاء محالا ويقول فيها: أسد خلف شبلي عرين \* شيدا مجدا له لن ينالا

(1) راجع أمل الآمل، بحار الأنوار ج 25، مستدرک الوسائل، تتميم الأمل لابن أبي شبانه، روضات الجنات.